

## تقديم

Turath N°01  
Janvier - Juin 2023

turath.crasc.dz

تراث المجلة الجزائرية  
للأنثروبولوجيا الثقافية

TURATH ALGERIAN JOURNAL OF  
CULTURAL ANTHROPOLOGY

TURATH REVUE ALGÉRIENNE  
D'ANTHROPOLOGIE CULTURELLE

## لجنة القراءة

تولي الجزائر، مثل البلدان الأخرى، مع تنوع ممارساتها وتعدد أشكال التعبير فيها واتساع تاريخها، اهتمامًا خاصًا لتحديد أصولها الثقافية والحفاظ على تراثها وحمايته. ركز باحثون في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا الثقافية والتخصصات الأخرى، في الكراسك CRASC (الحاج ميلاني، أحمد أمين دلاي، فريد بزمضان، إلخ) وفي مراكز ومؤسسات بحثية أخرى، على جمع ودراسة وتحليل الأشكال والتمثيلات المختلفة لتراثنا الثقافي. ومما أعطى هذه البحوث أكثر مصداقية، الاعتراف الذي تمثل في القانون الذي أقرته الدولة، والذي يهدف إلى تحديد التراث الثقافي للأمة، وسن القواعد العامة لحمايته وصونه وتنميته، وتحديد شروط تنفيذه. يركز هذا البحث على مجهود عدد لا بأس به من الباحثين الذين عملوا على الجمع والدراسة والتحليل في هذا المجال من الثقافة الشعبية، مما أدى إلى تشكيل حقل معرفي حول هذا الفضاء الثقافي والتاريخي، في هذا المجال يمكن ذكر الباحثين، خاصة في ميدان الشعر الشعبي: محمد قاضي، محمد بخوشة، أحمد طاهر عبد القادر عزة، محمد بن شنب، محمد بالحفاوي، مولود معمري... وزيادة عن ذلك، يشارك هذا البحث في تشكيل شبكة وطنية ومغربية ومتوسطة من أجل توسيع الآفاق ومقارنة الخبرات وتسخير الموارد المادية والوثائقية.

يبتدئ العدد واحد من مجلة "تراث" تجربته في نشر الأعمال البحثية على شكل مقالات مخصصة أساسًا للتراث غير المادي، مع تشجيع العمل في مجال المخيال المرتبط بالسيرورات الاجتماعية. يتضمن هذا العدد مقالات متنوعة حيث يخصص ملفًا للشعر والأغنية والرقصات الشعبية بدءًا بالجانب التاريخي الحاضر في الورقة البحثية حول الأثر في الشعر الشعبي الملحون، أين يشرع أحمد أمين دلاي في إعادة قراءة

Turath N°01  
Janvier - Juin 2023

turath.crasc.dz

نصوص الشعراء الشعبيين من أجل إبراز الاقتراضات اللغوية المأخوذة من اللغة التركية ومعانيها، تمثلت صورة الانسان التركي، والعلاقة بين الأتراك والسكان المحليين كما هي تظهر في النصوص الجدلوية.

أما عمار نابتي، فقد تناول في دراسته التراث الأمازيغي، وبالخصوص نوعا من الأغاني يطلق عليه اسم "أكتدو"، وهي أغاني مخصصة للرضع والأطفال الصغار، هذا العمل البحثي يركز على نظرية أفعال الكلام ونظرية التفاعلات لوصف وتحليل المحتوى اللغوي وحالة التواصل التي تحدث أثناء لعب الأم مع طفلها وهي تغني وتجعله يقفز.

وتكريفاً لمؤسس كراسات ومجلة "تراث"، اعتبرنا أنه من الضروري إعادة نشر مقال الأستاذ الراحل حاج ملياني بعنوان "عناصر التاريخ الاجتماعي للأغنية الشعبية في الجزائر. نصوص وسياقات". هذه الأغاني التي تعتبر، حسب المؤلف، بوتقة لبصمات الهوية على المستوى اللغوي والمحلي والعالمى والتاريخي، إلى جانب ذلك، هي موضوع عمل يسلط الضوء على بعض أشكال وسياقات هذا النوع من التعبيرات المتميزة بالتنوع والهشاشة في معظم صياغاتها.

من جهته، يتناول بركة بوشيبة في الملف نفسه دراسة حول الرقصات الشعبية، يقف فيها على خصوصيات هذا المورد الثقافي وتنوعه ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال عرض ودراسة وتحليل الأثر الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لهذا النوع من التراث، يبين المؤلف الوسائل الكفيلة بالمحافظة عليه من الروال والتشويه.

وفي مجال آخر، يعالج صالح فالحي، التراث الخاص باللباس المغاربي، وذلك من خلال دراسة حول الشاشية التونسية، غطاء رجالي للرأس يعتبر رمز وهوية جديدة بالتصنيف ضمن التراث العالمى. لقد مثلت الشاشية جزءاً أساسياً من اللباس التقليدي التونسي، زيادة عن كونها كانت تدل على مكانة وشخص لابسها، وقد تختلف أيضا حسب الجهات الجغرافية. كما يركز المؤلف في موضوع الشاشية التونسية

تراث المجلة الجزائرية  
للأنثروبولوجيا الثقافية

TURATH ALGERIAN JOURNAL OF  
CULTURAL ANTHROPOLOGY

TURATH REVUE ALGÉRIENNE  
D'ANTHROPOLOGIE CULTURELLE

Turath N°01  
Janvier - Juin 2023

turath.crasc.dz

على مختلف مراحل صنعها والاقْتباس أو التقليد ومدى احترام أصول صنعها  
وضمن جودة منتوجها وصداها داخليا وخارجيا.

في الأخير، يعرض عبد القادر دحدوح ورقة بحثية حول قانون حفظ التراث اللامادي  
وكيفية حماية الذاكرة التاريخية للشعوب بالطرق والوسائل القانونية، استنادا  
للمادة 67 من القانون الجزائري، والتي تعرّف الممتلكات الثقافية غير المادية بأنّها  
مجموعة معارف، أو تصوّرات اجتماعية، أو معرفة، أو مهارة، أو كفاءات،  
أو تقنيات قائمة على التقليد في مختلف ميادين التراث الثقافي، وتمثّل الدلالات  
الحقيقية للارتباط بالهوية الثقافية، ويحوزها شخص أو مجموعة أشخاص.

كما شمل هذا العدد من مجلّة "تراث"، مجموعة من الإثراءات تتمثّل في بيانات  
بليوغرافية تتعلّق بالأغنية الشعبية، عرض للأعداد التسعة من "دفاتر تراث"،  
إلى جانب تقديم كتاب "الموت وصناعة الرمزي : طقوس ومخيل اجتماعي"  
للمؤلفة مباركة بلحسن.

## لجنة القراءة - Comité de lecture

### Pour citer cet article

### Référence électronique

Comité de lecture. « تقديم » Turath N°01. Turath Revue Algérienne  
d'Anthropologie Culturelle, Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et  
Culturelle CRASC, 2023,  
<https://turath.crasc.dz/index.php/fr/numeros/n-01/تقديم>

تراث المجلّة الجزائرية  
للأنثروبولوجيا الثقافية

TURATH ALGERIAN JOURNAL OF  
CULTURAL ANTHROPOLOGY

TURATH REVUE ALGÉRIENNE  
D'ANTHROPOLOGIE CULTURELLE